

زوميه جلسة 10 نصوص الفيديو

مجموعات إشراف الزملاء والرفاق

قال يسوع - "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ."

"مجموعة إشراف الزملاء" مجموعة تتألف من أشخاص يقودون ويؤسسون مجموعات ثلاثة على ثلاثة. كما أنها تتبع نموذج مجموعات ثلاثة على ثلاثة، وهي طريقة قوية لتقييم الصحة الروحية لعمل الله في منطقتك.

تستخدم "مجموعات إشراف الزملاء" نموذج إشراف القادة بعضهم على بعض مع أتباع المسيح كأفراد، أو في الكنائس البسيطة، أو في منظمات الخدمة أو حتى ضمن شبكة الكنائس البسيطة المنتشرة على مستوى العالم.

تتبع "مجموعات إشراف الزملاء" مثال يسوع في الخدمة بحسب الكتاب المقدس، فيطرحون الأسئلة بعضهم على بعض، ويشاركون بأرائهم بشأن أمور بعضهم البعض -- وكل ذلك باستخدام النموذج الزمني الأساسي المتبع في مجموعات ثلاثة على ثلاثة. هدف هذه المجموعات ليس الحكم على الآخرين - بحيث ترفع عضواً فيها، وتحطم آخر.

قال يسوع - "لَا تَدِينُوا لِكَي لَا تُدَانُوا، لِأَنَّكُمْ بِالَّذِينَ تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ."

هدف "مجموعات إشراف الزملاء" هو توفير سياق صيغة لمساعدة أتباع يسوع في أن ينموا من خلال الصلاة والطاعة والتطبيق والمساءلة. وبكلمات أخرى، هي سياق لـ "يحبوا بعضهم بعضاً."

وإليك كيف تتم هذه العملية:

انظر إلى الورا (٣١١)

في الربع الأول من الاجتماع، اقصوا وقتاً في الصلاة وفي سؤالكم بعضكم عن بعض، كما يحدث في اجتماع مجموعات ثلاثة على ثلاثة الاعتيادي.

ثم اقصوا وقتاً في النظر إلى رؤيا المجموعة - ما مدى ثباتنا كأفراد في يسوع كما يظهر في قراءتنا الكتاب المقدس وصلاتنا وثقتنا بالله وطاعتنا له، وعيشنا العلاقات الأساسية؟

وأخيراً، في الثالث الأول، اطلب من المجموعة أن تراجع خطط العمل والتعهدات الخاصة بكل شخص من الأسبوع السابق.

انظر إلى الأعلى (٣١٢)

الثالث الأوسط في وقت المجموعة يُقضى في "النظر إلى أعلى" إلى حكمة الله وتوجيهه من خلال الكتاب المقدس والنقاش والصلاة.

قدّم صلاة قصيرة وبسيطة طالباً من الله أن يعلمك إرادته وطرقه من خلال كلمته. اطلب من الروح القدس أن يقود وقتكم.

ينبغي لأفراد المجموعة أن يتشاركوا معاً بشأن ما تعلّموه من الرب عن ناحية القيادة الخاصة بهم - إما من خلال كلمة الله أو الصلاة أو أتباع آخرين للرب.

اطلب من المجموعة أن تناقش الأسئلة البسيطة التالية:

- كيف تسير أموركم في التعامل مع كل قسم من أقسام مخطط الحقول الأربعة؟
- ما الأمور التي تسير بشكل جيد؟ ما أكبر تحدياتك؟
- راجع خارطة الأجيال الحالية الخاصة بك.
- ما الذي شكّل تحدياً لك أو ما الذي وجدت صعوبة في فهمه؟
- ما الذي يُظهره الله لك مؤخراً؟
- هل من أسئلة أو آراء بشأن الوضع من قادة مُحثّكين أو مشاركين آخرين؟

انظر إلى الأمام (٣١٣)

الثالث الثالث الأخير في وقت المجموعة يُخصّص "للنظر إلى الأمام" بشأن كيف يمكننا أن نطبّق ما تعلّمنا ونطيعه.

اقض وقتاً في صلاة هادئة مع الجميع في المجموعة، طالباً من الروح القدس أن يريهم كيف يجيبون عن هذه الأسئلة:

ما خطط العمل أو الأهداف التي يريدني الله أن أعمل على تنفيذها قبل اجتماعنا المرة القادمة؟ (استخدم أداة الحقول الأربعة للمساعدة في تركيز وتوجيه عملك).
كيف يمكن للمُشرف عليّ أو أعضاء المجموعة الآخرين أن يساعدوني في هذا العمل؟

وأخيراً، اقضوا وقتاً كمجموعة تكلمون فيه الله بالصلاة. اطلب من المجموعة أن تصلّي حتى يُصلّي لكل واحد، واطلب من الله أن يهَيّئ قلوب كل الذين سيسعى أفراد المجموعة للوصول إليهم في خدمتهم الفردية.

صلِّ إلى الله أن يعطي كلَّ فردٍ في المجموعة الشجاعة والقوة ليطبّقوا ويطيعوا ما علّمهم الله إياه في هذه الجلسة. فإن كان قائد ذو خبرة يحتاج لأن يصلي بشكلٍ خاصٍّ لأجل قائد شاب، فهذا هو الوقت المناسب لهذا الأمر.

حيث إن هذه المجموعات تجتمع في أوقاتٍ متباعدة، فإنّ من غير المحتمل أن تتمكّن من الاحتفال بـ"العشاء الربّاني" أو تتناول الطعام معاً، ولكن ينبغي أن يحرصوا في هذا الوقت على السؤال عن أحوال بعضهم بعضاً وأحوال عائلاتهم وأصدقائهم.

وقد أظهر لنا يسوع المسيح مرّاتٍ عديدة أنّه مع أنّه أنجز أعظم عملٍ، فقد كان يقابله دائماً بوقتٍ يقضيه مع أحبائه. "مجموعة إشراف الزملاء والرفاق" أداة بسيطة ولكنها استراتيجية من صندوق أدوات زوميه تهدف إلى تنمية قادة أقوى.